

إدارة ترامب الشعبوية العنصرية والفوضى العالمية

د. قحطان السيوي

حفاظها على تفوقها العسكري النوعي، ساعية للتخلل من أي معاهدات أو اتفاقيات، حيث كان أوباما يبتني القارية الأولى، على حين يبتني ترامب الثانية بالمقابل واستجابة لدعوة أطلقها صحيفة «يوسطن غلوب» الأميركية التي نشرت ٣٥٠ صحيفة في الولايات المتحدة مقالات افتتاحية تندد بهجمات ترامب على وسائل الإعلام، وأجمعت الصحف على أن هجمات ترامب المتكررة على الصحفيين ووسائل الإعلام «غير مبررة، وخطر على الديمقراطية ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» ترامب بأنه «خطر على العصب الرئيسي للديمقراطية».

أحد أهم وجوه الفلسفة السياسية المعاصرة وأستاذ الفلسفة السياسية في جامعة هارفرد مايكل ساندل يقول: «الشعبوية نتاج غياب العدالة الاقتصادية، وردة فعل لطرف سياسات الهوية، ترامب التهديد الأعظم للنظام الدستوري الأميركي، يستخف بمعايير الديمقراطية».

بعضهم يقول إن شعبية ترامب تؤسس لديكتاتورية مستبدة وهناك صراعات بين هذه الأخيرة، وما يسمى الديمقراطية الليبرالية، سياسة ترامب أدت لتراجع الديمقراطية السياسية وأضعفت الرأسمالية الاقتصادية ما أدى إلى ضعف وفقدان الإيمان بالديمقراطية في الولايات المتحدة في زمن ترامب الذي يظهر العداء للتجارة الحرة والتمول العالمي. إن عدم المساواة المتزايد يؤدي للقضاء على الديمقراطية، والفوضى في النهاية في ظل سياسة ترامب الشعبية العنصرية المتخبطة التي تشكلت علنا في جوانب عمل المؤسسات الدولية، وتنسحب من الاتفاقات الدولية. يبدو أن زواج الرأسمالية والديمقراطية يمر بفترة عصيبة جدا، ما جعل العلاقة بين الديمقراطية الغربية بشكلها السياسي، والرأسمالية بشكلها الاقتصادي أقرب إلى الفوضى العالمية.

العليا فيها.

ومع أن الولايات المتحدة حظيت بسيطرة متواصلة على رئاسة البنك الدولي، فإن مجموعة البلدان النامية تعارض أولوية الولايات المتحدة وأوروبا في مؤسستي بريتون وودز، إذ إن قرار إدارة ترامب يبشر بعصر الفوضى العالمية، الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى، التي وقعت عام ١٩٨٧ بين واشنطن وموسكو، خطوة حاسمة على طريق تفكيك بنية العلاقات الدولية التي قامت على مؤسسات دولية وتحالفات ومعاهدات واتفاقيات مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ترامب لم يخف منذ حملته الانتخابية نيته الانسحاب من التحالفات والمعاهدات والاتفاقيات بهدف ترسيخ الهيمنة الأحادية الأميركية على العالم، وفي هذا السياق جاء الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني ومعاهدة الحد من منظومات الصواريخ المضادة للصواريخ، سيؤدي ذلك إلى اشتداد التنافس واستعارة الصراعات بالوكالة ودخول العالم في حقبة فوضى مفتوحة يصعب التنبؤ بمداها.

إن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، على الرغم من اتهاماتها لروسيا بتطوير ونشر أسلحة نووية تكتيكية، لم تنسحب من المعاهدة. الخلاف بين مواقف الإدارتين هو في الحقيقة خلاف بين مقاربتين أميركيتين لمستقبل الدور الدولي للولايات المتحدة. وبينما ترى الأولى التي كان أبلغ المعبرين عنها، مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر زيبينو بريجنسكي، أن على الولايات المتحدة أن ترتضي بموقع «الأولى بين متساويين» في علاقاتها مع القوى الدولية الأخرى، وتعترف لهؤلاء بدوائر نفوذ إقليمية على الأقل وأن تحترم المعاهدات التي عقدها معهم، أصرت إدارة ترامب، المقاربة الثانية، على

وداعش الإرهابيين، هما صنعية أميركية لإعادة تشكيل الشرق الأوسط والسيطرة على ثرواته، وهذا ما اعترفت به وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، وأكدته ترامب خلال حملته الانتخابية. إن ما يحدث في سورية والعراق من إرهاب ودمار هو بتدبير وتنفيذ أميركا وحلفائها في أوروبا والشرق الأوسط. وفرت الولايات المتحدة الملائد الأمانة لراحة الإرهاب الحقيقيين داخل أراضيها بدعوى الحرية والليبرالية وحقوق الإنسان ويبدو انتخاب ترامب وكأنه نتيجة لتصادم عدم المساواة، وبمنزلة توبيخ لمقاربة تكثوقراطية للسياسة غير مهتمة باستياء أولئك المهتمين اقتصاديا الإحصاءات تشير إلى أن الفئة الأعلى التي تشكل نسبتها ١ في المئة حصلت على ٢٨ من المئة، من الزيادة الكلية في الدخل الحقيقي في كل من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا الغربية. وحصلت الفئة الدنيا التي تشكل نسبتها ٥٠ في المئة على ما نسبتها ٩ في المئة فقط من ذلك الإجمالي؛ إنها شعبية حكم الأغنياء التي أصبحت سمة مميزة للولايات المتحدة المعاصرة، البلد الذي يدعي المناداة بالديمقراطية الليبرالية.

بالمقابل المؤسسات الدولية فصل آخر في صراع أميركا والعالم النامي، فقد أعلن عالم التمويل الإنمائي كيم يونغ كيم، الأميركي الكوري، فجأة أنه سترك منصبه رئيسا للبنك الدولي قريبا جدا، وسينتقل إلى شركة قطاع خاص في البلدان النامية، استقالته المفاجئة قبل موعد انتهاء فترة رئاسته تشعل معركة بين إدارة ترامب والعالم النامي الذي يسعى إلى إضعاف القبضة الأميركية على رئاسة البنك الدولي.

إدارة ترامب تشكل علنا في جوانب عمل المؤسسات المتعددة الأطراف، التي تسعى الولايات المتحدة لإبقاء سيطرتها باختيار شاغلي المناصب

المشهد الحالي في العالم الغربي بأحداثه وظواهره السياسية والاقتصادية والاجتماعية يشير إلى تحول ما من الديمقراطية إلى الشعبية، مظاهر المشهد يمكن اختزالها بالشعبوية من جهة والإرهاب من جهة أخرى وكلاهما يلتقي في تدمير القيم الديمقراطية في العالم. الليبرالية تحولت إلى نوع من ديكتاتورية أحادية، بعدما كانت دعوة لحرية الفرد وحقوق الإنسان.

ظاهرة اليمين المحافظ والشعبوية في المجتمعات الغربية تجلت بفوز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية وبدعوته العنصرية لطراد الأجانب من أميركا، وبعض الأميركيين يعتقدون بالانعزالية في مجتمع كان رائدا في إنتاج وتصدير كل مظاهر العولمة، على أن وصول ترامب إلى سدة الحكم، يؤكد أن هناك تظهيرا فكريا لهذه المواقف السياسية غير المنضبطة، فالسياسات المحافظة والزرعية في استعادة أسوار العزلة وضرب فلسفة العولمة طفت على السطح مع وصول ترامب إلى السلطة الذي يعتبر نهاية لحقبة زمنية، وبداية لعهد من العنصرية والانغلاق بغض النظر عن الشعرات الجوفاء التي تدعيها واشنطن كغطاء لأطماعها وفرض سيطرتها على العالم.

لقد من ترامب العالم بقراراته المتهوره ومنها نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وشطف أموال حكام فظ الخليل العربي الذين حرصهم على مواجهة إيران وشدد العقوبات على إيران وسورية وروسيا، إضافة إلى صدمة شبح الإرهاب والبطالة والأزمات الاقتصادية، ويكيل المجتمع الدولي الاتهامات بالديكتاتورية وانتهاك حقوق الإنسان لترامب، رئيس أكبر دولة في العالم، نصبت نفسها قريبا أو شريطيا لقد برر ترامب بعض قراراته زاعما أنه سيسعمل على محاربة الإرهاب علما أن تنظيم القاعدة

إصرار لبناني على عودة المهجرين إلى سورية وعدم المتاجرة بهم

البديل في البرلمان الألماني (بونستاغ). وأكدت المواقع أن التحقيق أظهر أن الماسيان لا يخفي أنه لجأ إلى ألمانيا لأسباب اقتصادية وأنه يؤكد أنه يستطيع أن يعود إلى سورية متى ما أراد، ورغم ذلك فقد حصل على حق اللجوء فيها، وهذا -بحسب التقرير- يناقض معايير الحصول على اللجوء في ألمانيا، حيث يؤكد المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين أن «الأسباب الاقتصادية ليست كافية للحصول على اللجوء، كما أن من يستطيع العودة إلى بلده وليس ملاحقا فيه لا ينبغي أن يحصل على اللجوء، بحسب القانون. لكن موقف الماسيان لم يرق لمعدي التقرير الذين اعتبروه في مهمة محددة ضمن حزب البديل، وهي «التحريض ضد اللاجئين» والدعاية لـ(الرئيس) بشار الأسد»، كما أغضب موقفه المعارضين الذين طالبوا بسحب اللجوء منه وترحيله.



أحد المخيمات التي يقم فيها اللاجئون السوريون في لبنان (عن الإنترنت - أرشيف)

الرئيس بشار الأسد. ووفق مواقع الكترونية معارضة فإن القناة الألمانية الأولى (ARD) وموقع «تي أوتلين» أعدتا تقريرا صحفيا عن المهجر السوري كيفيتهم كالمسائي، ذي الأصول الألمانية والمخدر من مدينة حلب، والذي يعمل موظفا لدى برلمانى عن حزب

المساعدات، وتابع: إن «واقع النازحين اليم ومخزن ولا يلقى بهم إنسانيا ومعيشيا على جميع الصعيد ولا يلقى بل كلباتين وطنيا واقتصاديا وإنمائيا...» إلى ألمانيا، حيث شن معارضون هجوما عنيفا على أحد الناشطين مجرد أنه مؤيد

وكالات

أكد وزير الدولة اللبنانية لشؤون النازحين صالح الغريب أنه لن يسمح بتجاوز دور وزارته في مؤتمر بروكسل من قوى لبنانية، فيما يتعلق بمعالجة ملف المهجرين السوريين، في حين دعا رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان إلى وقف المتاجرة بملف المهجرين السوريين «ماليا». ووفق «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، قال الغريب، في بيان أمس: «يوسفنا توجه بعض الجهات السياسية بغير المنحى المأمول منها وطنيا، حيث نرى أن هناك إصرارا على العودة إلى الحكومة السابقة في ملف النازحين، وتجاوزاً لجميع الأصول والأعراف في الدعوة إلى مؤتمر بروكسل».

وتابع: «إن تجاوز دور وزارة الدولة لشؤون النازحين في مؤتمر بروكسل، هو ليس تجاوزاً لشخصاً، بل طريقة التفكير المغايرة والمقاربة الجدية التي تنتهجها في معالجة هذا الملف بغية تحقيق العودة، وهذا ما لن نسمح به إطلاقاً».

وفيما لم يتم التعرف على من قصدهم الغريب في بيانه، دعا أرسلان في تغريدة مع اقتراب الهزيمة وعن نزاعات بينهم مع فرار كبار مترجميه من سورية. لكن المخير الذي كان يسير على عكازين بعد إصابة ساقه في القصف، أوضح للوكالة أن داعش يخطط للرحلة التالية، وتهريب مئات من المسلحين لتأسيس خلايا ناشئة عبر العراق وشرق سورية، وأن المتشددون مضمون على الرد؛ وزعم أنه حاول الفرار من القتال لكنه وضع في السجن ثم أرسل مجدداً للخطوط الأمامية مع احد الهجمات، بدوره ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن حزب العمال البريطاني المعارض، انتقد قرار الحكومة البريطانية تجريد الداعشية الناشئة، شمية بيغوم، من الجنسية لانضمامها إلى داعش في سورية، بعد وفاد زوجها وعمره ٣ أسابيع.

وفاوت بيغوم لندن مع لتمنيتين أخريين للانضمام لداعش عندما كانت تبلغ من العمر ١٥ عاماً، وتزوجت من الداعشي الهولندي ياجو ريديك المحتجز لدى «قسد» حالياً، وسبق أن أكدت أنها «لا تتضرع بالندم على سفرها إلى سورية ولا يزعجها مشهد الرؤوس المقطوعة، فيما طلبت أن تتمكن من العودة إلى لندن لتعتني بطفلي».

لكن وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد سحب جنسية بيغوم قائلاً: إن الأولوية لآمن وسلامة بريطانيا ومن يعيشون فيها.

ووصف الحزب قرار جاويد أنه دالة على الشعبية وليس المبادئ.

من جهتها اعتبرت متحدثة الشؤون الداخلية بالمعارضة دايان أبوت، أن «الوفاة المأساوية لرضيع شمية وصمة على ضمير هذه الحكومة».

تزايده سخونة ملف الدواعش الأجانب

وكالات

مع تزايد سخونة ملف الإرهابيين الأجانب المنضوين في صفوف تنظيم داعش الإرهابي والذين ترفض بلادهم عودتهم، أعلن المغرب عن استعادة ٨ من رعاياه من مناطق ساخنة في سورية، لكنه لم يقر بأنهم إرهابيون وذكر أنه سيقف في الأثر. وجاء في بيان لوزارة الداخلية المغربية نقلته وكالة «الأناضول» التركية: أنه «في إطار مساهمتها في الجهود الدولية المرتبطة بمكافحة الإرهاب والوفاء بمسؤولية حماية المواطنين، باشرت السلطات المغربية المختصة بالأحد، ترحيل مجموعة تضم ثمانية مواطنين مغاربة كانوا يتواجدون في مناطق النزاع بسورية».

واعتبر البيان أن «هذه العملية، التي تتكسى طابعاً إنسانياً، مكنت المغاربة والحلحين من العودة إلى بلادهم الأصلية بكل أمان»، لافتاً إلى أن «هؤلاء المرحلين سيخضعون لأبحاث قضائية من أجل تورطهم المحتمل في قضايا مرتبطة بالإرهاب، تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

ولم يشر البيان إلى تفاصيل إضافية حول من أين تم «ترحيل» المغاربة الثمانية أو معلومات عن هوياتهم. وسبق للمناطق الرسمي باسم مصالح الأمن المغربي، يوكي سبيك، أن قال في تصريحات إعلامية سابقة: إن العودة المقترضة للمسلمين المغاربة في صفوف داعش من ساحات القتال في سورية والعراق تشكل تحدياً بالنسبة للمصالح الأمنية. وأقر بوجود ١٦٩٢ مسلحاً مغربياً يتبعون إلى داعش تم توقيف ٢٤٢ عندهم.

بموازاة ذلك، ذكرت وكالة «رويترز» لأثينا أن الإيطالي نصف المخير(٢٢ عاماً) من مسلحي داعش المحتجزين لدى «قوات سورية الديمقراطية - قسد» تحت السلطات الإيطالية على السماح بالعودة لبلده ليبدأ حياة جديدة زاعماً أنه تخلص من داعش.

ولم تعلن أي دولة إلى اليوم رغبتها بإعادة مواطنيها الدواعش من سورية، وتشير ترحيحات إلى إمكانية محاكمتهم في العراق.

ولفت المخير المنحدر من أصول مغربية إلى تزايد الفوضى بين أعضاء التنظيم مع اقتراب الهزيمة وعن نزاعات بينهم مع فرار كبار مترجميه من سورية. لكن المخير الذي كان يسير على عكازين بعد إصابة ساقه في القصف، أوضح للوكالة أن داعش يخطط للرحلة التالية، وتهريب مئات من المسلحين لتأسيس خلايا ناشئة عبر العراق وشرق سورية، وأن المتشددون مضمون على الرد؛ وزعم أنه حاول الفرار من القتال لكنه وضع في السجن ثم أرسل مجدداً للخطوط الأمامية مع احد الهجمات، بدوره ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن حزب العمال البريطاني المعارض، انتقد قرار الحكومة البريطانية تجريد الداعشية الناشئة، شمية بيغوم، من الجنسية لانضمامها إلى داعش في سورية، بعد وفاد زوجها وعمره ٣ أسابيع.

وفاوت بيغوم لندن مع لتمنيتين أخريين للانضمام لداعش عندما كانت تبلغ من العمر ١٥ عاماً، وتزوجت من الداعشي الهولندي ياجو ريديك المحتجز لدى «قسد» حالياً، وسبق أن أكدت أنها «لا تتضرع بالندم على سفرها إلى سورية ولا يزعجها مشهد الرؤوس المقطوعة، فيما طلبت أن تتمكن من العودة إلى لندن لتعتني بطفلي».

لكن وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد سحب جنسية بيغوم قائلاً: إن الأولوية لآمن وسلامة بريطانيا ومن يعيشون فيها.

ووصف الحزب قرار جاويد أنه دالة على الشعبية وليس المبادئ.

من جهتها اعتبرت متحدثة الشؤون الداخلية بالمعارضة دايان أبوت، أن «الوفاة المأساوية لرضيع شمية وصمة على ضمير هذه الحكومة».

بغداد وطهران تؤكدان دعمهما لوحدة سورية والعمل للقضاء على الإرهاب

وبخصوص الاتفاق النووي أوضح ظريف أن الاتفاق «نتج عن عمل مئات الخبراء وهو لن يتكرر، مستثلاً: ماذا يريد الأميركيون أن يفعلوا».

واعتبر ظريف أنه من غير المفيد إجراء حوار مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقال: «الحوار يحتاج إلى أساس يقوم على الاحترام». وأضاف: «إذا كنت لا تحترم كلاً من إيران أو يوتنق بالاتفاق معك لذلك لا أرى من المفيد أن تتحاور مع الرئيس الأميركي». ويشأن ما يروجه الأميركيون بخصوص ما تسمى «صفقة القرن» الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، أكد وزير الخارجية الإيراني أنها «محتكرة بالمثل لأنها لا تأخذ حقوق الفلسطينيين بالاعتبار ولن تصل إلى نتيجة والاتصل مع حقوق الشعب الفلسطيني لذلك لا مستقبل للصفقة أبداً».

المنطقة تصنعه شعوبها ودولها. وأشار ظريف، وفق وكالة «فارس» الإيرانية لأثينا، إلى أن إيران لم تسع لإشارة الخلافات مع أي من دول المنطقة، وقال: «لكن للأسف هناك دول في المنطقة وفتت مع (صدام وطالبان) ودعموا داعش والجماعات المتشددة العراقي والإيراني. وقبل ذلك، قال ظريف في مقابلة تلفزيونية على هامش زيارته لبيجاد التي بدأت السبت، بحسب «سانا»: «نحن دائماً مع شعوب المنطقة في سورية للعراق ولبنان والبحرين واليمن وأفغانستان ولن نقبل بأن يحكم الأجانب المنطقة»، لافتاً إلى أن السوريين والعراقيين صنعوا بمقاومتهم للإرهاب «مفاخر» للمنطقة. ودعا وزير الخارجية الإيراني كل أبناء المنطقة للوقوف إلى جانب سورية والعراق ولبنان واليمن، مشدداً على أن أمن

وأضاف ظريف: إن الوفد الإيراني أجرى مباحثات ناجحة تمهيداً لزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى العراق المقررة غداً (الاثنين)، لافتاً إلى أن الجانبين ركزا اهتمامهما على تقاضيات تصب بمصلحة البلدين في مجالات الزراعة والتجارة وتقديم التسهيلات بما فيه مصلحة الشعبين العراقي والإيراني. وقبل ذلك، قال ظريف في مقابلة تلفزيونية على هامش زيارته لبيجاد التي بدأت السبت، بحسب «سانا»: «نحن دائماً مع شعوب المنطقة في سورية للعراق ولبنان والبحرين واليمن وأفغانستان ولن نقبل بأن يحكم الأجانب المنطقة»، لافتاً إلى أن السوريين والعراقيين صنعوا بمقاومتهم للإرهاب «مفاخر» للمنطقة. ودعا وزير الخارجية الإيراني كل أبناء المنطقة للوقوف إلى جانب سورية والعراق ولبنان واليمن، مشدداً على أن أمن

وكالات

جددت كل من إيران والعراق، التأكيد على دعمهما لوحدة الأراضي السورية والعمل المشترك للقضاء على الإرهاب، وفي وقت أكدت طهران أنها مع شعوب المنطقة، واعتبرت أن تصدي العراق وسورية للتنظيمات الإرهابية شكل مفخرة للمنطقة برمتها. وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم، في مبنى وزارة الخارجية العراقية في بغداد أمس، وفق وكالة «سانا» لأثينا: إنه «تمت مناقشة الشأن السوري خلال المباحثات بين الجانبين والتنديد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية والقضاء على تنظيم داعش الإرهابي».

«مسد» واصل استجداء الغرب للدفاع عنه

تقرير: واشنطن لن تسحب قواتها من سورية وما يحصل «إعادة تموضع»!

وطالب عثمان، «الدول الإقليمية والعالمية بتغيير سياستها، والاتجاه نحو حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة لمنع ظهور مجموعات إرهابية أخرى، والقضاء على الفكر المتطرف الإرهابي القابل للظهور مرة أخرى إذا ما وجد المناخ المناسب»، وقال: «لذا يجب أن تركز السياسات نحو مزيد من الاستقرار والأمن».

وإدعى عثمان أن العالم، اليوم، مدين لسفوات سورية الديمقراطية - مسد، لأنها حاربت تنظيم داعش، وقال: «الواجب الإنساني والأخلاقي يتطلب دعم هذه القوات التي تشكل قوة لحل الأزمة السورية والاستقرار في المنطقة، وعليه يجب أن يمثل مجلس سورية الديمقراطية في أي حل سياسي للأزمة السورية».

وحول مصير الداعش وعوائلهم المعتقلين لدى «قسد»، أشار عثمان إلى أن المرتزقة المعتقلين لديهم «يشكلون مشكلة كبيرة»، كون العديد من هؤلاء العائلي رفعت عودتهم، وقال: «على هذه الدول التعاون مع الإدارة الذاتية ودعمها لحل هذه المشكلة من خلال محاكمة هؤلاء المرتزقة».

شرقي سورية، ضروري من أجل أمن المنطقة وليس تركيا بفردها.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة «هاوار» الكردية لأثينا، أن الأحزاب والكتل السياسية الكردية تتحضر لعقد اجتماع موسع، اليوم، تلبية لدعوة ما يسمى «لجنة المؤتمر الوطني الكردستاني»، في إطار المرحلة الثانية للمبادرة للوصول إلى صيغة مشتركة لتوحيد الصف الكردي في وجه المخططات التي تستهدف الكرد.

وقامت «اللجنة» في مرحلتها الأولى التي انطلقت في تشرين الثاني من العام المنصرم، بزيارة كافة الأحزاب والتحالف السياسية الكردية، بحسب الوكالة.

في سياق متصل، زعم الناطق باسم «مجلس سورية الديمقراطية» - وفق «هاوار»، قبل أميركا، أمجد عثمان، وقال: «هاوار»، أنه توجد اليوم فرصة للحفاظ على الأمن والاستقرار من خلال دعم ما يسمى «الإرهابيين» في الجبال والمناطق الريفية بتركيا لتخفف إلى حد كبير، لكن وجودهم في العراق وسورية لا يزال مستمرا، وأكدوا خطر على العالم أجمع.



أحد عناصر قوات الاحتلال الأميركي شرق الفرات (عن الإنترنت - أرشيف)

داعش الإرهابي، وأنهم يستخدمونها في الهجوم والاستطلاع أيضاً، وأن وجود «الإرهابيين» في الجبال والمناطق الريفية بتركيا لتخفف إلى حد كبير، لكن وجودهم في العراق وسورية لا يزال مستمرا، وأكدوا خطر على وجود التنظيم الإرهابي

بالقوات التركية. وروجت الوكالة التركية لما سمته «الخطر الحقد بها من جهة سورية»، وقلقت عن «خبراء أمنيين وأكاديميين أتراك»: أن مسلحي «الوحدات» تعلموا استخدام هذه الوسائل في الهجمات من تنظيم

وزعمت «الأناضول» أن «الكردستاني» استهدف خلال الأيام الماضية، القوات المسلحة التركية في عدد من المناطق، لكن جيش النظام التركي تمكن من إحباط جميع محاولات الهجوم، من دون أن يتمكن «الإرهابيون»، من إلحاق أي ضرر

«وحدات حماية الشعب» الكردية، شدت خلال الأسبوعين الأخيرين، ١٢ هجوماً مغاربت بتركيا عبر استخدام طائرات مسيرة «درونات» انطلاقاً من مناطق شرق الفرات. وذكر «خبراء أمنيين» الأميركيين إلى الشرق الأخيرة تبيين أن «المنطقة الأمنية» المزعومة التي يريد النظام التركي إقامتها في شمال البلاد بالاتفاق مع الإدارة الأميركية، «لا بد من أن تكون خاضعة لسيطرة تركيا، ولا يمكن تأمين حدود الأخيرة ولا شعبيها بشكل كامل إلا بهذا الشكل».

وتقلت مصادر مقربة من المسؤولين الذين زارهم المبعوث الأميركي إلى الشرق الأدنى، دايفيد سارتفيلد خلال زيارته إلى لبنان عنه قوله: إن واشنطن لن تبادر، حسبما كانت أعلنت في السابق، إلى سحب قواتها الموجودة في شمال سورية، وما يحصل الآن ليس أبعد من إعادة تموضع وانتشاح لهذه القوات لأن هناك ضرورة لعدم إخلاء هذه المنطقة، بحسب صحيفة «الشرق الأوسط» الممولة من النظام السعودي.

على صعيد متصل، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية لأثينا، أن ميليشيا

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢١٠-٢٢٧٧٥٠١ - تليفاكس: ٢١٠-٢٢٧٧٥٠٢
مخصص - بنا بشار الأسد غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٢٤٥٤٠٢١ - فاكس: ٢٠١-٢٤٥٤٠٣١
للإذنية - شارع المغرب العربي مقابل مابية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩ - فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٤١٠
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٢٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٣٤٠٠ / ٢١٣٣٤٠١ - ١١٠
فاكس: ٢١٣٣٩٢٨ - ١١٠

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الوطن
www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل-س للفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة